

ليس لشهر شعبان ميزة غير أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر الصيام فيه

خالد المصلح

شهر شعبان ليس من الأشهر التي جاء فيها وصف خاص فليس هو من الأشهر الحرم وله من أشهر الحج على سبيل المثال إنما هو شهر كسائر الشهور من حيث أنه آآ مما يندرج في قوله تعالى أن عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله - [00:00:00](#) يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم فليس هذا الشهر من الأشهر الحرم بل هو من سائر الأشهر التي يشرع فيها للمؤمن سائر العبادات المشروعة لكن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#) أنه خصه أنه كان يكثر الصيام فيه كما جاء ذلك في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منه صيام - [00:00:40](#) في شعبان ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منه صياما في شعبان يعني كان يصوم شعبان أكثر من صيام غيره فكان يصوم فيه آآ صياما كثيرا حتى جاء عنها أنها قالت كان يصوم شعبان كله كما - [00:00:52](#) في رواية البخاري وفي رواية مسلم كان يصوم شعبان الأ قليلا ومعنا كله أي أنه يصوم غالبه أكثر كما بينته الرواية الثانية. وكما بينه ما أخبرت به أنها قالت أنه ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهره إلا الشهر رمضان. ومعنى هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن من هديه ولا من عمله أن - [00:01:12](#) أن يصوم الشهر كاملا إنما كان يصوم من الشهر آآ في شعبان كان يصوم أكثره حتى آآ يتوهم الناظر في صيامه وكثرته أنه يصومه كله. وعلى هذا تحمل رواية عائشة رضي الله عنها كان يصوم شعبان كله. وفي - [00:01:38](#) يبين هذا المعنى ويؤكد هذا الفهم. الرواية الأخرى التي فيها يصومه الأ قليلا - [00:01:58](#)